

الأغاني

صوت .

(فَبَرِيذِي فَإِنِّي لَا أُبَالِي وَأَيْقِنِي ... أَصَعَّدَ بَاقِي حَبِّكُمْ أَمْ تَمَوَّسَ بَا) .

(أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى ... إِذَا صَاحِبِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّيَا) .

فطرب الوليد وارتاح وقال أصبت يا عبيد وإني ما في نفسي وأمر له بعشرة آلاف درهم وشرب حتى سكر ولم يحظ بشيء أحد سوى الأبحر فلما أيقنت بانقضاء المجلس وثبت فقلت إن رأيت يا أمير المؤمنين أن تأمر من يضربني مائة الساعة بحضرتك فضحك وقال قبحك إني وما السبب في ذلك فأخبرته بقصتي مع الرسول وقلت إنه بدأني من المكروه في أول يومه بما اتصل علي إلى آخره فأريد أن أضرب مائة ويضرب بعدي مثلها فقال له لقد لطفت أعطوه مائة دينار وأعطوا الرسول خمسين ديناراً من مالنا عوضاً عن الخمسين التي أراد أن يأخذها فقبضتها وما حظي أحد بشيء غيري وغير الرسول .

والشعر الذي غنى فيه الأبحر الوليد بن يزيد لعبد الرحمن بن الحكم أخي مروان بن الحكم والغناء للأبحر ثقیل أول بالخنصر في مجرى الوسطى عن إسحاق .

وفيه لغيره عدة ألحان نسبت .

صوت من المائة المختارة من رواية جحظة .

(حمزةُ المبتاعُ بالمال الذَّئْبَا ... وَيَرَى فِي بَيْعِهِ أَنْ قَدْ غَبَّيْنَا) .

(فَهُوَ إِنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَاضِلًا ... ذَا إِخَاءٍ لَمْ يُكْدِّرْهُ بِمَنْ)